

## تصميم الوسائل التعليمية لكتاب "دروس اللغة العربية"

مؤسسا على الأندرويد

ألف تجهيا سيتياي ومحمد فيروز صالح وزين نوري عظيم مشفع وفارس مرزا

جامعة دار السلام كونتور فونوركو

alif.setiyadi@gmail.com

### الملخص

كتاب دروس اللغة العربية هو الكتاب الذي ألفه الأستاذ إمام زركشي مع الأستاذ إمام شباني. ويعتمد معهد دار السلام كونتور على هذا الكتاب في تعليم اللغة العربية لطلبته المبتدئين في الصف الأول، وهم الذين لم يعرفو ولم يتعلمو اللغة العربية من قبل. وفي هذا العصر الرقمي، نحتاج إلى التطوير الهائل لهذا الكتاب ليُعرف هذا الكتاب إلى مجالات أوسع بتطبيقه في الأندرويد المؤلف بالأجهزة الذكية للمتعلمي اللغة العربية المبتدئين في بلاد إندونيسيا، فأصبح تعليمه باستخدام هذا الجهاز سهلا عندهم. وتصميمات لهذا الجهاز تتضمن على أنواع من الشاشة وهي أولا، شاشة البداية فيها عنوان الكتاب واسم المؤلف، ثانيا، شاشة التي فيها أنواع الإشارة من كل باب، ثالثا، شاشة تتضمن الأغراض الخاصة من التعلم، رابعا، شاشة ترينا عن أغراض المفردات، والأمثلة، والمحادثة والتمرينات.

الكلمات الرئيسية: الوسائل التعليمية، كتاب دروس اللغة العربية، الأندرويد.

### ABSTRAK

*Buku bahasa Arab yang ditulis oleh oleh Profesor Imam Zorkashi dengan Profesor Imam Shabani. Pondok Pesantren Darussalam Gontor menggunakan buku ini dalam mengajarkan bahasa Arab kepada siswa juniornya di kelas satu, yang sebelumnya belum pernah mengenal atau belajar bahasa Arab. Di era digital sekarang ini, kita memerlukan pengembangan pada buku ajar. Kita dapat mengembangkan konten atau isi buku menjadi lebih luas serta menyajikannya dalam perangkat android dalam smartphome yang dapat diakses oleh para pemula di Indonesia. Layar utama buku mencakup judul buku dan nama pengarang, layar kedua terdapat referensi dari masing-masing pintu; ketiga, mencakup tujuan dan pembelajaran khusus serta layar yang menunjukkan keperluan, kosa kata, dan latihan.*

Kata kunci: media pembelajaran, buku bahasa Arab, Android

### أ. المقدمة

إن الحاجة إلى اللغة العربية ضرورة في حياة الإنسان في هذا العصر الراهن (إخوان أحمدى, 2015, hal. 1). وقد تكون هذه اللغة العربية تدرس في المدارس والمعاهد في كثير من الأماكن في إندونيسيا) زركشي، أحمد هداية الله، 2014 (hal. 126) ., ومعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة هو إحدى المؤسسات التربوية التي تهتم بتعليم اللغة العربية اهتماما كبيرا. ومن قد استخدم هذا المعهد كتاب "دروس اللغة العربية" الذي ألفه كياهي الحج إمام زركشي والأستاذ إمام شباني في تعليم المبتدئين الذين لم يعرفوا ولم يعلموا اللغة العربية من قبل.

وفي هذا العصر الإلكتروني المتطور، اتبعت التكنولوجيا الإلكترونية بشكل الأجهزة الذكية يستغلون الناس بها يوميا لتأدية أعمالهم ودراساتهم وغيرها من الأنشطة

اليومية. وبذلك نرى أن لهذه الإلكترونيّة تأثير كبير في الحياة الاجتماعيّة خاصة في التربيّة والتعليم يشتمل عليه تعليم اللّغة العربيّة وأصبح تعليم اللّغة العربيّة سهلاً عند متعلّميها باستخدام واستفادّة هذا الجهاز الإلكترونيّ التعليمي، Effendy, (2005, hal. 170).

يأخذ الجهاز الإلكترونيّ التعليمي في تعليم اللّغة العربيّة دوره الهام في نجاح تعليمها خاصّة للناطقين بغيرها. وذلك بأخذ ميول الناس إلى الجهاز الرقمي في هذا العصر حيث يميلون الناس في جانب إلى أسهل الطرق لسد حاجتهم. كما كانوا يفضلون القواميس في أندرويد بالنسبة إلى فتح القواميس المطبوعة لبحث معاني الكلمات العربيّة. وبهذا يطورون الناس الوسائل الإلكترونيّة و يستفيدونها كثيراً لبناء التعليم الإبتكاري على الزي الحديث (Darmawan, 2016, hal. 1) ، على سبيل المثال: دو الينغو (Duolingo) وهو موقع إلكتروني وبرنامج تطبيقي على الإنترنت، وتطبيق قاموس المعاني، وما إلى ذلك.

ومن أجل ذلك جاءت هذه الورقة لتبسّط حول تصميم التطبيق في دروس اللّغة العربيّة على شكل الأندرويد لهدف سهولة تعلم اللّغة العربيّة من خلال هذا الكتاب.

## ب. مفهوم الوسائل التعليميّة

تتطورت العلوم والتكنولوجيّة بتطور الزمان، وتكثرت بها حاجة الناس في جميع النواحي الحيّاتيّة ومنها في مجال التعليم والتعلم. يحتاج المدرس في هذا العصري إلى الابتكارات والابداعات في تكوين الوسائل التعليميّة المعاصرة المشوقة. فتكون هذه

الوسيلة وسيلة نافعة لتعليم في الغرف الدراسية يسهل بها المدرس تدريس المواد الدراسية كما يسهل بها الطالب فهم المواد الدراسية.

إن كلمة الوسائل مأخوذة من اللغة اللاتينية ميديوس (Medius) يعني الوسط (Azhar, 2003, hal. 74)، وقيل في معجم الوسيط أنها جمع من كلمة الوسيلة بمعنى الواسلة أو الوصلة أو القرى. وفي معجم المنجد يذكر أن معنى كلمة الوسائل هو ما يتقرب به إلى الغير (Anita, 2010, hal. 4-5). ويرى كيرتيقاس أن الوسائل هي عنصور من عناصر الاتصالات وهي تحمل المعلومات من الملقى إلى المتلقي، أي من المعلم إلى التلاميذ (Daryanto, 2010, hal. 4).

وأما الوسائل التعليمية تعرف أنها كل ما يستعين به المدرس على إيصال المادة العلمية وسائر المعارف والقيم إلى أذهان التلاميذ وتوضيحها (الإسلامية, 2007, hal. 23). *EACT* وهي المنظمة التي تعمل في مجال التكنولوجيا التعليمية والاتصالات تعرف الوسائل التعليمية بكل الأشياء المستخدمة لإيصال المعلومات (Force, 1977). وعند غاغني و برغس (*Gagne & Briggs*) أتعريف الوسائل التعليمية تشمل على الآلة التي استخدمها المدرس لإيصال المواد إلى التلاميذ ومن تلك الوسائل هي الكتب، المذياع، الفلم، الصور، التلفزيون، الحاسوب وغير ذلك. أو تعبير آخر أنها عنصر من عناصر المواد الدراسية أو آلات المادية تحتوي على المواد التعليمية في بيئة تلاميذ التي تؤثر عليهم لتعلم (Rosyidi, 2012, hal. 101-102). وقد قيل أنها هي أي مادة صممت لتساعد عملية التعلم والتعليم باستخدام الحواس وبخاصة حاسبي السمع والبصر) طويق, 2008 (hal. 14). وقد تكون الوسائل التعليمية أغراضها وهي:

- (1) توضيح المعلومات
- (2) إعطاء البيانات المعلومات
- (3) توضيح بنية التعليم
- (4) إعطاء الحماسة في التعليم والتعلم
- (5) فتكون المواد والمعلومات أسرع وأسهل قبولاً عند التلاميذ من غير أن ينتهز وقتاً طويلاً طويلاً, 2008 (hal. 10).

وقد تعتبر هذه الأجهزة والأدوات والمواد التي تساعد المدرس في إيضاح المعلومات أو توضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على مهارات التلاميذ وسيلة لجعل درس أكثر تأثيراً في نفوسهم وتشويقاً. فالآن تستخدم كثيراً الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية بأنواعها المختلفة ومنها على شكل تطبيق الأجهزة الذكية أو الأندرويد. والأندرويد هو نظام خاص للهواتف الذكية الذي تديره شركة جوجل، وكان تطبيقه مكتوب بلغة برمجة وهي الجافا (java, 2012, Komputer) (hal. 1) ، وله فوائد في غاية كثيرة، منها: الأندرويد لديه القدرة على تشغيل معظم المواقع مثل تشغيل على جهاز كمبيوتر، والسهولة على اختار المواقع والقوائم، وتحميل التطبيقات عبر جوجل بلاي (google play)، ويمكن وضعها في الجيب (سوييدة، ستي, 2017, hal. 352).

### ج. لمحة عن كتاب دروس اللغة العربية

كتاب دروس اللغة العربية من أحد كتب اللغة العربية المدروسة في معهد دار السلام كنتور الحديث، الأستاذ إمام زركشي مع الأستاذ إمام

[Type here]

صوباني (Qalbuddin, 2005, hal. 34–35). يستخدمه متعلمي اللغة العربية في المستوى المبتدئ وهم الذين جلسوا في الصف الأول حيث نعتبرهم الذين لم يعرفو ولم يعلموها من قبل.

ومما لا يخفى لنا أن هذا الكتاب يتكون من كتابين أساسيين وهما كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول والجزء الثاني. وتشمل المواد في الكتاب الأول على خمسة وعشرين باباً، ولكل منها التمرينات المناسبة بالموضوع. وترتبط تلك المواد فيه بجميع النواحي من المفردات اليومية لترقية قدرة الطلاب المبتدئين عند التعلم والتكلم باللغة العربية، على سبيل المثال المفردات في المذكر والمؤنث، واسم الإشارة، والضمائر، والصفة، والعدد، والألوان، والأشكال، والأفعال، وهلم جرا (مغفورة، نيتا دوي فوجي، 2015, hal. 82).

وقد يكون تنظيم الكتابة من هذا الكتاب في جانب يبدأ من المفردات ثم التراكيب النحوية بالأمثلة ثم التمرينات في نهاية الموضوع. وفيما يلي صورة المواد المقررة في كتاب "دروس اللغة العربية" (الإسلامية، 2007, hal. 6):

المواد في الجزء الأول	المواد في الجزء الثاني
الدرس الأول : الأسماء المذكرة	الدرس السابع عشر : الأشكال
الدرس الثاني : الأسماء المؤنثة	الدرس الثامن عشر : الفعل المضارع
الدرس الثالث : المؤنثة والمذكرة	الدرس التاسع عشر : فعل الأمر

الدرس الحادي والعشرون: الأفعال	الدرس الرابع : هنا وهناك
الدرس الثاني والعشرون : الأفعال والعدد	الدرس الخامس : حرف الجر والظرف
الدرس الثالث والعشرون: جسم الإنسان	الدرس السادس : الضمير المنفصل
الدرس الرابع والعشرون: فعل المضارع (المؤنث)	الدرس السابع : الضمير المتصل
الدرس الخامس والعشرون: الجهات	الدرس الثامن: العدد للمذكر
	الدرس التاسع : العدد المؤنث
	الدرس العاشر : الجمع والمفرد
	الدرس الحادي عشر : استعمال "ليس"
	الدرس الثاني عشر : العدد للمذكر (11-20)
	الدرس الثالث عشر : العدد للمؤنث (11-20)
	الدرس الرابع عشر : الأوصاف
	الدرس الخامس عشر : أسماء التفضيل
	الدرس السادس عشر : الألوان

## د. تصميم كتاب دروس اللغة العربية مؤسسا على الأندرويد

إن المواد في كتاب دروس اللغة العربية مأخوذة من كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول المطبوع لمعهد دار السلام كونتور. وتوضع هذه المواد في تطبيق الأندرويد. وبعد ذلك تطور هذه المادة بتهيئة الألوان المشوقة والأصوات والصوّر الدافعية وأهداف التعليم وترجمة المفردات من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية. وهذا التطبيق يستخدم الطريقة الترجمة لسهولة فهم المستخدم في تعلّم اللغة العربية عبر هذا الهاتف الذكي.

فالخطوات في تصميم هذا التطبيق تشمل على ثلاث خطوات وهي: (1). اعداد المواد التي يراد تصميمها وهي المواد في اللغة العربية في كتاب دروس اللغة العربية (المجلد الأول، 2). تصميم التطبيق الأندرويد بأنواع من الشاشات الأساسية، ثم (3). رفع هذا التطبيق في جوجيل بلاي. وتكون الخطوات كما يلي:

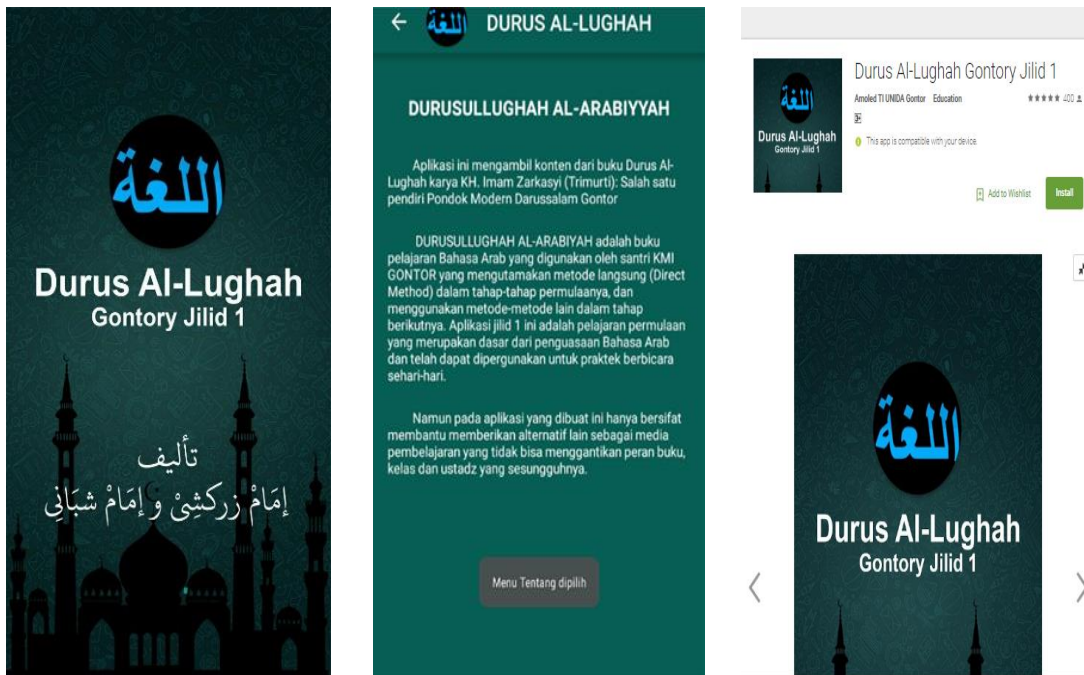


أما أنّ تصميمات من هذا التطبيق تتضمن من أنواع الشاشة، كما يلي:

### 1. الشاشة الأساسية البدائية

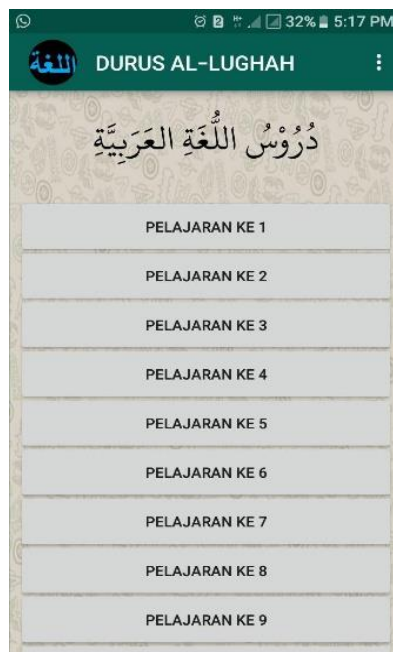
تشمل هذه الشاشة على عنوان الكتاب مع بيان اسم الجهاز وهو "اللغة" وتحتته "Durus Al-Lughah Gontory Jilid 1". ويوضع أيضا فيها اسم المؤلف وهو الأستاذ إمام زركشي وإمام شباني ثم البيان الموجز في هذا التطبيق.





## 2. الشاشة الثانية

تعرض في هذه الشاشة محتويات المواد، وفيها أربعة عشر زرًا، حيث كان إثنًا عشر منها إشارة للدخول إلى المواد ثم واحد منها للتمرينات والأخير للخروج من الجهاز، وكانت الصورة كما يلي:



[Type here]

### 3. الشاشة الثالثة وهي المواد

تستعمل هذه الشاشة لعرض المادة حسب ترتيب كتاب دروس اللغة العربية وتحتوى هذه الشاشة على العديدة الشاشة:

(1) الأغراض الخاصة لهذه المادة، تكتب فيها عنوان المادة ثم أغراض تعلمها باللغة الإندونيسية لسهولة فهم المتعلم.

(2) المفردات، هذه الشاشة تضاف بالأصوات لتوضيح المتعلم على سماع المفردات العربية.

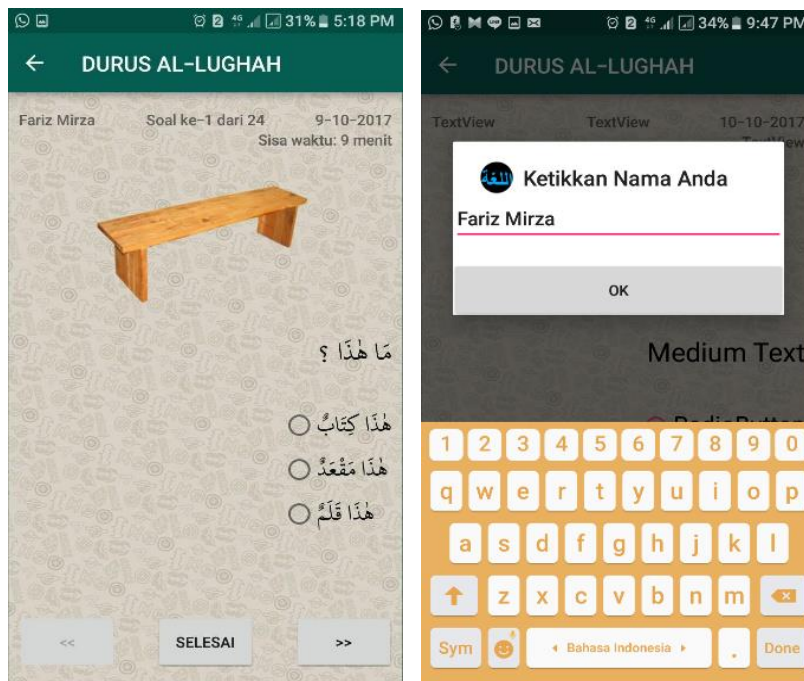
(3) الأمثلة، تضاف في هذه الأمثلة اللون الأحمر دلالة على إشارة الكتابة المهمة ويساعد لفهمها.

(4) المحادثة. قد وضع الزر لكل الشاشة، عندما يضبط المستخدم (contoh kalimat) فيذهب إلى شاشة الأمثلة. ومن هذا البيان فيأتي بالصورة الآتية:



#### 4. شاشة التمرينات

هي شاشة شرح الأسئلة في كل المواد، حيث تضاف فيها الصور المناسبة تساعد فهم الأسئلة. وقبل بداية إجابة الأسئلة يلزم على من أراد أن يدخل إلى التمرين التسجيل بكتابة الاسم. والتمرينات فيه التطبيق تشتمل على الاسئلة المتعددة والأجوبة وحدود الوقت لإجابتها والصورة كما يلي:



[Type here]

## ر. الاختتام

تعد هذه الوسائل التعليمية لكتاب دروس اللغة العربية على أساس تطبيق أندرويد مناسب بتقدم التكنولوجيا والإلكترونية. لأن لها المميزات الكثيرة، منها: سهولة الاستخدام على تحميل هذا التطبيق مجاناً عبر جوجل بلاي ( google play) والشكله البسيط السهل فيالوضعوالاشغال في أي وقت ومكان. وقد يكون هذا التطبيق تطوير لكتاب دروس اللغة بما فيه من الزيادة في الألوان والأصوات والتسهيلات الأخرى لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها. وتعتبره في جانب آخر ليس من التطوير في ناحية منهج التعليم لما فيه من استخدام الترجمة لا المباشرة في تعليمها.

## المراجع

- أحمدي، إخوان. 2015. منهج كتاب دروس اللغة العربية وكتاب العربية بين يديك. الرسالة غير منشورة. فونوروكو: جامعة دار السلام كونتور، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية.
- زركشي، أحمد هداية الله. 2014. واقع تعليم اللغة العربية في المعاهد والمدارس بإندونيسيا. لسان الضاد. عدد: 1، الرقم 2، ديسمبر.
- سويده، ستي. 2017. إعداد الوسائل التعليمية لمهارة الاستماع على أساس برمجة أندرويد. المؤتمر الوطني الثالث عن الإبداع والابتكار في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، (ملاع: UM Press).
- الطيبي، محمد عيسوفراس محمد العزة وعبد الإله طويق. 2008. إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية. عمان: دار عالم الثقافة.

قسم المنهج الدراسي بكلية المعلمين الإسلامية. 2007. أصول التربية والتعليم الجزء الثالث. فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر.

مغفورة، نيتا دوي فوجي. 2015. كتاب دروس اللغة العربية لإمام زركشي وإمام شباني دراسة تحليلية من حيث المواد والتقديم. الرسالة غير منشورة.

يوكياكارتا، قسم تعليم اللغة العربية في كلية علم التربية وتأهيل المعلمين.

AETC Task Force. 1977. *The Definition of Educational Technology*. Association for Educational Technology.

Anita, Sri. 2010. *Media Pembelajaran*. Surakarta: Yuma Pustaka.

Arsyad, Azhar. 2003. *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Darmawan, Deni. 2016. *Mobile Learning Sebuah Aplikasi Teknologi Pembelajaran*. Cetakan ke-1. Jakarta: Rajawali Pers.

Daryanto. 2010. *Media Pembelajaran*. Gava Media: Yogyakarta.

Effendy, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.

Qalbuddin, Faiz Luqman. 2005. *Himah*. Ponorogo: Darussalam Press.

Rosyidi, Abd.Wahab. 2012. *Memahami Konsep Dasar*. Malang: Uin-Maliki Press.

Wahana Komputer. 2012. *Langkah Praktis Membangun Aplikasi Sederhana Platform Android*. Jakarta: PT Elex Media Komputindo.